الباب الأوّل

المقدّمة

تعد كتابة المقالات العلمية جزءا اساسيا من تطوير المعرفة العلمية، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية الذي يشهد تحولا مستمرا في ظل تطور التكنولوجيا الرقمية. ومن ابرز الابتكارات التي شاعت في العملية التعليمية استخدام الوسائط القائمة على التلعيب الرقمي مثل *Kahoot* و *Quizizz*، حيث تسهم هذه الادوات في تعزيز تفاعل المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم. وانطلاقا من هذه الظاهرة، قام الباحث باعداد هذا المقال بعنوان " كاهوت وكويزيز باعتبارهما من أدوات التلعيب الرقمي في تعليم اللغة العربية: استخدامهما وفعاليتهما ومعوقاتهما – مراجعة منهجية"، باستخدام المنهج الكيفي من خلال مدخل المراجعة المنهجية للدراسات.

وقد بدأت عملية اعداد المقال بجمع وتحليل عدد من الدراسات العلمية ذات الصلة باستخدام وفعالية ومعوقات توظيف التلعيب الرقمي في تعليم اللغة العربية. وبعد تنظيم المقال وفقا لقواعد الكتابة العلمية ومعايير المجلة المستهدفة، تم تقديمه في شهر يناير سنة ٢٠٢٦ عبر نظام *Open Journal System (OJS)* الى مجلة *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*.

وبعد مرحلة التقديم، دخل المقال في مرحلة التحكيم العلمي(review) ، حيث تلقى الباحث عددا من الملاحظات البناءة من قبل المحكمين. وقد اوصى المحكمون بضرورة تنظيم نتائج الدراسة وفق مهارات اللغة العربية مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، مما يسهم في جعل التحليل اكثر تنظيما ووضوحا. كما اكدوا على ضرورة تقديم توصيات بحثية مستقبلية اكثر تحديدا، بالاضافة الى ضرورة ابراز عنصر الجدة في الدراسة بشكل صريح وواضح وعدم الاكتفاء بصياغته بشكل ضمني.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

واستجابة لهذه الملاحظات، قام الباحث باجراء تعديلات على المقال مرتين. حيث ركزت التعديلات الاولى على تعزيز بنية التحليل من خلال تصنيف النتائج وفق المهارات اللغوية، وتحسين تسلسل العرض ليكون اكثر شمولية. اما التعديلات الثانية فقد هدفت الى تعميق اسهام الدراسة، خاصة في ما يتعلق بابراز الجدة وصياغة توصيات بحثية مستقبلية ذات طابع تطبيقي وسياقي، اضافة الى تحسين الجوانب اللغوية بما يتوافق مع اسلوب المجلة. وبعد استكمال عملية المراجعة والتقييم النهائي من قبل هيئة التحرير، تم قبول المقال *(accepted)* بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٦، ثم مر بمرحلة الانتاج *(production)* الى ان تم نشره *(published)* في عدد ١ أبريل ٢٠٢٦.

وخلال هذه العملية، واجه الباحث عدة صعوبات، من ابرزها التكيف مع متطلبات المجلة من حيث البنية والتنظيم، خاصة فيما يتعلق بمنهجية *Systematic Literature Review* ودقة التوثيق العلمي. كما واجه تحديا في صياغة عنصر الجدة بشكل صريح، نظرا لتشعب الدراسات السابقة وتداخلها. تعد المراجعة المنهجية للدراسات منهجا يهدف الى تفسير وتقييم الدراسات السابقة المرتبطة بظاهرة معينة، وذلك من خلال استخدام بيانات قائمة على المنشورات العلمية، والكلمات المفتاحية، وفترات البحث المحددة بصورة صريحة ومنهجية (Zavirma Hero & Hikmah, 2025).

ومع ذلك، فقد اسهمت هذه التجربة في تحقيق عدد من الفوائد العلمية، حيث اكتسب الباحث فهما اعمق لمعايير كتابة المقالات العلمية الرصينة، ولا سيما في مجال تحليل الدراسات بشكل منهجي ونقدي. كما تعززت قدرته على تحديد الفجوات البحثية وصياغة الاسهام العلمي بصورة واضحة. وبناء على ما سبق، فان هذه التجربة لم تسفر عن نشر مقال علمي فحسب، بل اسهمت ايضا في تطوير الكفاءة البحثية للباحث، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية القائم على توظيف التكنولوجيا الرقمية.